الرياض

الأربعاء ١٩ رجب ١٤٢٦هـ - ٢٤ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٧٥

مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالتعليم العالي:

المكرمة الملكية امتداد طبيعي للتراحم والتواصل بين الحاكم والمحكوم

كتب - عبدالرحمن المرشد

أوضح الاستاذ علي بن سليمان العطية مدير عام الادارة العامة للشؤون الادارية والمالية بوزارة التعليم العالي ان موضوع زيادة رواتب موظفي الدولة ليس بالامر السهل فهو من الحساسية بمكان لتعلقه بأبعاد سياسية اقتصادية اجتماعية امنية لا يمكن فصل بعضها عن بعض بحال من الاحوال.. ولا يمكن الخوض فيها إلا لمن له القرار الاعلى واذا قال فعل.

شيء يكاد العقل يفقد صوابه.. زيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين حتى المتقاعدين ويتعدى الامر الى صرف راتب شهري شاملاً الزيادة المشار اليها لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون ومثل ذلك لشاغلي رتبة رئيس رقباء فما دون.. ناهيك عن زيادة الحد الاعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للاسرة من (١٦٢٠٠) ستة عشر الفاً ومئتي ريال الى (٢٨٠٠٠) ثمانية عشر الف ريال في السنة.. ثم يتوج ذلك بتخصيص (٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثين ملياراً من فائض ايرادات السنة المالية ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ لتنفيذ مرحلة ثانية من البرنامج الاضافي لتحسين وتطوير الخدمات يوزع على مدى خمس سنوات مالية وذلك لقطاع المياه والصرف الصحي التابع لوزارة المياه والكهرباء.. والمؤسسة العامة لتحلية المياه.. ومباني الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة.. والطرق بوزارة النقل.. ومباني المدارس بوزارة التربية.. وسفلتة وتصريف السيول بوزارة الشؤون البلدية والقروية.. اضافة الى مشاريع التعليم الفني والتدريب المهني ناهيك عن مباني الجامعات والكليات الجديدة التابعة لوزارة التعليم العالي.

وقال ان التعليم العالي الذي حظي بنصيب الاسد من هذه المكرمة العظيمة حيث خصص له (٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠) اربعة مليارات لتحسين وتطوير الخدمات وذلك لعلم ولاة امرنا ان تطوير الموارد البشرية شريان الحياة لا يكون إلا من خلال التعليم والتدريب والرعاية الصحية، لذا هيأت المملكة الموارد الضرورية اللازمة لتنتشر برامج التعليم والتدريب على مختلف المستويات وفعلاً انتشرت بشكل ملحوظ وعلى امتداد المملكة بأكملها.

وبين العطية بأن التعليم العالي بمختلف أشكاله ومستوياته هو مرحلة من مراحل التعليم التخصصي الأكاديمي الذي يهدف إلى سد الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية للمجتمع ولقد قفز التعليم العالي بأهدافه - قفز اتساع وليس قفز التجاوز - الاجتماعية والاقتصادية إلى صعيد التنمية وذلك بفضل الله ثم ولاة أمرنا. وقال العطية ان في هذه البلاد المباركة التي حظيت بولاة أمر صالحين مصلحين تنمو الجامعات متوافقة مع احتياجات البلاد ومراحل نموها تفتح فيها الأقسام ترسيخاً لثوابتها، وذوداً عن هويتها، وسعياً حثيثاً - ولكنه بخطى ثابتة - لتحصيل جوانب العلم المتشعبة وأطره المتجددة رغم خصوصية البلاد الحرجة المتطلبة السير بالعلم على مسارين مسار الطلاب ومسار الطالبات -

الذكور والاناث - مما يزيد المشقة والكلفة ومع ذلك لم تتوقف المسيرة العلمية ولن تتوقف وكذا نهضتها الشاملة ولن يؤثر هذا في الجامعات ونوعية التعليم بل سيخرج أفضل الكوادر، وأعلى المستويات في عالمنا الزاهر.

وأضاف ان هذه المكرمة الإنسانية البحتة تدل على ان القائد يملك التمازج مع هموم المواطن، ويجيد الاتصال به دون حجّاب ولا ستار. إن خادم الحرمين يرسخ بهذه المكرمة النموذج الشامل كزعيم لكل الناس بل يمد زعماء العالم بأسباب البقاء. وقال ان الزيادة للرواتب والمكافآت لأصحاب الوظائف الدنيا، وزيادة مخصصات الصناديق والبنوك التي تهتم بالاسكان والبنية الأساسية وتسديد بعض الدين العام وزيادة الضمان الاجتماعي حتى الأئمة والمؤذنين المربوطة مخصصاتهم بنظام المكافآت المقطوعة شملتهم هذه المكرمة والصناعة وتنمية الصادرات لم تكن حالة عادية أمام الكم الهائل ممن تمسهم هذه الإجراءات الإنسانية